

الجمال المشفع

يا من ترى ما لا نراه وتسمع
حسبي بأنك فاطري أتضرع
لك في جمال الكون آية مبدع
شهدت بأنك يا إلهي المبدع
آيات صنعك كلهن روائع
ويحار عقلي أيهن الأروع
ما ذرة في الكون إلا نورها
من فيض نورك يستمد ويسطع
متفرد فميا أردت بصنعها
وإليك منها كل أمر يرجع
فبسر ما أودعت فيها قادرا
لا تُشقني يا من بجودك أطمع
هيهات يشقى من تشفع قلبه
بسنا جمالك إنه لمشفع!

